



## بيـان

اختار الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية بجهة مراكش تانسيفت الحوز، الساحة العالمية جامع الفنا، والمصنفة ثراثا شفويا عالميا من قبل منظمة اليونسكو، باعتبارها رمزا لملتقى الثقافات والحضارات والديانات والجنسيات. واختار الجسم الإعلامي هذه الزاوية من هذه الساحة العالمية ليقول لمدينة الأتوار "باريس" التي أراق الإرهابيون على أرضها دماء يهودية ومسلمة ومسيحية دون تمييز، إن المدينة الحمراء بدورها اكتوت بنار الإرهاب ذات صباح من يوم 28 ابريل من سنة 2011، حيث اختلقت الدماء المغربية بدماء أعراق وجنسيات من كافة الديانات، ليتأكد بذلك بان الإرهاب لا دين ولا وطن له.

إن الجسم الإعلامي بجهة مراكش وهو يقف اليوم من أجل التنديد بما تعرض له الصحفيون العاملون بمجلة "شارلي إبدو" يوم الأربعاء الماضي إلى جانب أربعة فرنسيين آخرين تم قتلهم بسبب عقيدتهم فقط بالعاصمة باريس، فإنه يستنكر العمل الجبان الذي أقدم عليه المتورطون في هذه المجزرة التي هزت الجسم الإعلامي دوليا بشكل خاص، كما هزت جميع المنافحين والمدافعين عن حرية الرأي والتعبير عبر العالم بشكل عام.

إننا إذ نقف اليوم للتعبير عن شجبنا وإدانتنا للمجزرة الرهيبة ليوم الأربعاء الأسود بباريس، والتي ذهب ضحيتها رسامون صحفيون، فإننا نشجب وندين، أيضا، جميع أشكال العنف والإرهاب الذي لحق و يلحق الصحفيين في كل رقعة من هذا العالم، ونخص بالذكر شهيد الصحافة الفلسطينية والعربية ناجي العلي، الذي امتدت إليه يد الإرهاب التي ضاقت ذرعا بريشته التي جندها طيلة حياته لنصرة القضية العادلة للشعب الفلسطيني. ولم يستعملها يوما ضد أي رمز من رموز الديانات السماوية. كما نطالب المنتظم الدولي بهذه المناسبة، من أجل إمطة اللثام عن حيثيات وظروف اغتياله وإحالة المتورطين على المحاكمة.

إن الفرع الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية وهو يقف اليوم مسنودا بهينات حقوقية ومدنية وفعاليات سياسية ونقابية ومهنية، بهذه المدنية التاريخية، ليؤكد أن حرية الرأي والتعبير هي واحدة من أقدس المقدرات، وأن الدفاع عنها وصيانتها ليس فقط باعتبارها حقا من حقوق الإنسان المنصوص عليها في جميع العهود والمواثيق الدولية، وإنما أيضا باعتبارها عنوانا وركنا أساسيا للديمقراطية الحقة ولدولة الحق والقانون.

وإذ نقف اليوم من أجل التعبير عن شجبنا لجميع أشكال العنف والإرهاب، وإدانتنا للمجزرة المركبة في حق صحفيي المجلة الفرنسية "شارلي إبدو"، فإننا نعبر أيضا عن شجبنا لاختطاف الصحافيين التونسيين من قبل جماعات إرهابية بليبيا، ونطالب جميع المناصرين لحرية الرأي والتعبير في العالم من أجل حشد الدعم والضغط على تلك الجماعات الإرهابية لإطلاق سراحهم. كما نناشد الهيئات الحقوقية الدولية بالعمل والضغط من أجل إطلاق سراح المدون السعودي المحكوم بالجلد والسجن بالديار السعودية.

إننا في المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحافة بجهة مراكش، إذ نقف اليوم للتنديد بمجزرة باريس، فإننا نقدم تعازينا الحارة لأسر ضحايا هذه المجزرة، ونعبر عن تضامننا معهم في محنتهم. كما ندعو بهذه المناسبة، المنتظم الدولي وجميع الهيئات الحقوقية لوقف مسلسل الاغتيالات والاختطافات والاعتقالات التي يتعرض لها الصحفيون من مختلف الجنسيات والديانات في مختلف أماكن التوتر والحروب عبر العالم، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.